



من روائع الشاعر محمود درويش ... عن الصمود

لو يذكر الزيتون غارسه

لصار الزيت دمعاً!

يا حكمة الأجداد

لو من لحمنا نعطيك درعاً!

لكن سهل الريح،

لا يعطي عبيد الريح زرعاً!

إننا سنقلع بالرموش

الشوك والأحزان.. قلعا!

وإلام نحمل غارنا وصليبنا!

والكون يسعى..

سنظل في الزيتون خضرتة،

وحول الأرض درعاً!!

-٢-

إننا نحب الورد،

لكننا نحب القمح أكثر

ونحب عطر الورد،

لكن السنابل منه أطهر

بالصدر المسمر

هاتوا السياج من الصدور..

من الصدور ؛ فكيف يكسر؟؟

اقبض على عنق السنايل

مثلما عانقت خنجرًا!

الأرض ، والفلاح ، والإصرار،

قال لي كيف تقهر..

هذي الأقاليم الثلاثة،

كيف تقهر؟